

الباب الثاني

النظريات

ويعرض هذا الباب بعض النظريات التي تشتمل على (١) نظريات المدخل العلمي

(٢) مفهوم مهارة القراءة (٣) الدراسات السابقة (٤) الهيكل الفكري. ويبي البيان عنها:

أ. المدخل العلمي

١. فهم المدخل العلمي

المدخل أو المذهب هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض،

وتعالج طبيعة تدريس اللغة وتعلمها. وأما معنى التدريس بالمدخل العلمي فهو عملية

التدريس المخططة كما في الواقع كي يقدر الطلاب لتكوين الفكرة، و الأحكام، و

القواعد بوسيلة خطوات الملاحظة، و تركيب المسئلة، و تقديم الإفتراضية، و جمع

الحقائق و تحليلها، والإستنتاج، والتقديم النظري. وفي أداء تلك العمليات السابقة

تحتاج بها مساعدة المدرس تماما ولو كانت تنقص من يوم آخر كما يزيد بالغ الطلاب.

ومن أجل ذلك، أن الحالة التدريسية المحتاجة لابد أن توجه لتنمية الطلاب في طلب

العلم أو المعرفة من أي مصادر بوسيلة الملاحظة وليست إعطاء المعرفة بها قط.^١

^١. Daryanto, *Pendekatan Pembelajaran Sainifik Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Gava media, 2015), hal. 51

ومن خصائص التعليم بالمدخل العلمي هي أن يفهم الطالب مادته بالمعيار المقبول المناسب بالمستوى التعليمي وهناك مشاركة التعليم بالمنفرد والموضوعية وأن يدفع طلاب كي يفكروا تحليليا وانتقاديا. إن إجراءات التعليم بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ تتكون من أنشطة مثل الملاحظة، وتقديم السؤال، والتجربة، و القياس، والاتصال.^٢

٢. اهداف التدريس بالمدخل العلمي

و يهدف تطبيق المدخل العلمي إلى قدرة لترقية تطور هيئة الطلاب، وكفاءتهم، و معرفتهم. وقد أهتم المدرس في تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تقديم مدخل إستقرائي من مدخل الإستنتاج. إن مدخل الإستنتاج ينظر إلى ظواهر عمومية ثم يستنتجها إلى خلاصة معينة. أما مدخل إستقرائي فينظر إلى ظواهر معينة ثم يستنتجها إلى خلاصة إجمالية.^٣

كان أغراض همة في مدخل علمي هي لتثبيت تفهيم الطلاب عن الفكرات المحصورة التي ترتبط بالمواد الدراسية الجديدة كما سيتعلم الطلاب بها. ولأنشطة التعليم ثلاثة أقسام ومنها أنشطة التمهيد، والأنشطة الرئيسية، وأنشطة الإختتام. وتهدف أنشطة التمهيد لتنمية أحوال مريحة فعالية حيث يستطيع الطلاب لإتباع عملية تعليمهم بالجيد.

². E. Kosasih, *Strategi Belajar dan Pembelajaran: Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung: Yrama Widya, 2015), hal. 72-73

³. Vicky Kubler Labosky and Nona Lyons, *Narrative Inquiry in Practice: Advancing the Knowledge of Teaching*, (New York and London: Teacher Collage Press, 2002), hal. 12

الأنشطة الرئيسية هي الأنشطة الأولى في عملية التعليم أو عملية مسيطرة الخبرات التعليمية عند الطلاب. فالأنشطة الرئيسية في المدخل العلمي تهدف لبناء الفكرات، و الأحكام، و الأسس من الطلاب بمساعدة المدرسين بوسيلة الخطوات الجيدة. أما أنشطة الإختتام فتحتمل على قسمين وهما الأول، التصحيح عن الفكر، والحكم، والأسس الذي قد يفهم بها الطلاب. الثاني، وهو إختيار المواد التعليمية للطلاب. ٤

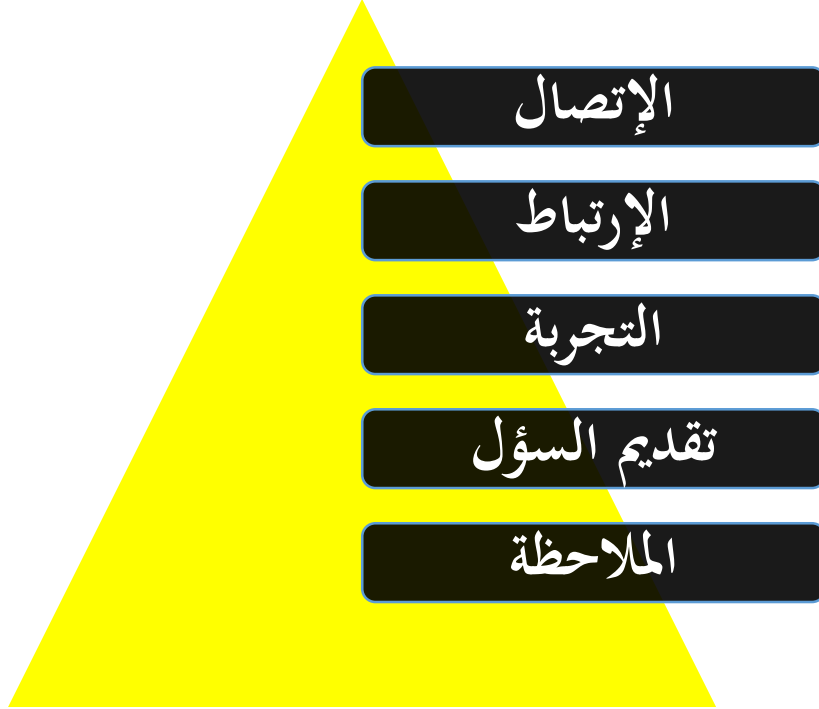
وللمدخل العلمي أغراض تعليمية و أسسها في ذاته. وتلك الأغراض في المدخل العلمي تعتمد بالمزايا الموجودة فيه. ومن تلك الأغراض فما يلي:

- (١). لترقية جودة مهارة التفكير العالية عند الطلاب.
- (٢). لبناء مهارة الطلاب في إتمام المشكلات في التعليم منظما.
- (٣). لوجود الأحوال التعليمية الجيدة حيث يفهم الطلاب أنهم يحتاجون عن إحتياجهم في التعليم.
- (٤). لحصول نتائج التعليم العالية
- (٥). لتدريب الطلاب في مواصلات الأفكار، خاصا في مجال كتابة علمية.
- (٦). لتطوير طبيعة الطلاب. ٥

⁴. Muhammad Fatturohman, *Paradigma Pembelajaran...*, hal.166-167

⁵. Badan Pengembangan Sumber Daya Manusia Pendidikan dan Kebudayaan Penjaminan Mutu Pendidikan, *Bahan Ajar Training of Trainer Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Kemendikbud, 2013), hal 3-4

٣. أنشطة التدريس بالمدخل العلمي



صورة عناصر مدخل التعليم العلمي

و هذه أنشطة التدريس بالمدخل العلمي، و الخطوات كالتالي:^٦

(١). الملاحظة

وهو طريقة جمع الحقائق التي تستخدم بملاحظة عند موضوع البحث مباشرة أو

دونها. وهي تهدف لحصول على مصادر الحقائق مثل الأحداث، والمكان، والأشياء،

والصور.

(٢). تقديم السؤل

⁶. Ibid.,

يحتاج المدرس إرشادات لدي الطلابه لتقديم الأسئلة، وهي عن نتائج الملاحظة من الظواهر، والنظام، والفكرات إما تجريدية أو حقيقية.

(٣). التجربة

كان عملية التجربة تبدأ من جمع المعلومات المحصولة من أي المصادر بإستخدام كيفية متعددة. لذلك وجب للطلاب أن يقرأ كتباً كثيرة، و يشاهد عن الظواهر المبحوثة، و إقامة التجربة.

(٤). المترابطة/ عملية التفكير

إن عملية التفكير هي أنشطة التفكير الذهني و الميسر على الإستطلاع الحقيقي لنيل المعارف الجيدة.

(٥). بناء المواصلة

وفي مرحلة المواصلة، لا بد للمدرس أن يعطى فرصة جيدة عند الطلاب لتنمية علاقات ميسرة عن كل ما الذي يتعلمون. وهذه الأنشطة تستطيع أن تقوم بها بالكتابة و إلقاء ما يفهم الطلاب.

إن شكل من التقويم في منهج دراسي ٢٠١٣ يوجه إلى تقويم الهيئة، وتقويم المهارة، وتقويم المعرفة. عمومياً، أن دراسة تقويم الهيئة لابد أن تهتم عن الخطوات

كالتالية:

(١). تقويم الهيئة

عمومياً، أن دراسة تقييم الهيئة لابد أن تهتمّ عن هيئة الطلاب عن دراستهم، وهيئة الطلاب إلى جميع أستاذهم، وهيئة الطلاب إلى عملية التعليم، و هيئة الطلاب التي ترتبط بقيمة حصة التعليم. إنقسم منهج دراسي ٢٠١٣ مهارة الهيئة إلى قسمين، فالأول، وهو الهيئة الروحية التي ترتبط لتنمية قدر الإيمان، والأخلاق، والتقوي لدي الطلاب. أما الثاني، فهو الهيئة الإجتماعية التي تهدف لجعل الطلاب في أنفسهم كي يملكوا أخلاقاً كريمة، ومستقلّ بنفسهم، وديمقراطي، ومسؤولية.

إعتماداً على إرشاد الكفاءة الرئيسية ١ (KD 1) والكفاءة الرئيسية ٢ (KD 2)، إن

تقويم الهيئة في مرحلة المتوسطة تتضمن على ما يالي:^٧

التقويم في مجال الهيئة الروحية	إحترام وإكرام عن أحكام الدين المتبوع.
التقويم في مجال الهيئة الإجتماعية	الصدق، وإنضباط، والمسؤولية، والتسامح، و التعامل، وآداب، وثقة بالنفسه

قد قام المدرس عملية تقويم مهارة الهيئة بوسيلة الملاحظة، والتقويم النفسي،

وتقويم بالرفقاء. وأدوات التقويم المستخدمة مثل إستمارة، وقائمة الشيك، وقائمة التقويم

7. Buku Pandun Kompetensi Inti 1 dan 2 Pada Jenjang SMP/MTs

٤ . أمثلة استخدام المدخل العلمي في تدريس مهارة القراءة

اما الأمثلة المناسبة في مهارة القراءة بالمدخل العلمي فهي:

(١) امثلة التدريس الاستفهامي

(٢) امثلة التدريس على اساس المشكلة

(٣) امثلة التدريس على اساس الخطة

(٤) امثلة التدريس على اساس الحبرة

(٥) امثلة التدريس الأصلي

(٦) امثلة التدريس على اساس المصادر

(٧) امثلة التدريس على اساس العمل

ب. مفهوم مهارة القراءة

١ . تعريف القراءة

القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأه بسهولة و يسر، و ما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، و التلذذ بطرائف ثمرات العقول ثم تعويد القارئ جودة النطق و حسن التحدث و روعة الالقاء، ثم تنمية ملكة النقد و الحكم و التمييز بين الصحيح و الفسيد.^٨

^٨. ميع ابو مغلي، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية (الأردان: مجدلوى للنشر و التوزيع، ١٩٩٧ م)، ص. ١٥

ولقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ، حيث سار هذا المفهوم في المراحل

التالية:

(أ) كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز

المكتوبة، و تعريفها و النطق بها، و كان القارئ الجيد هو السليم الأداء

(ب) تغيير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، و صاوت القراءة عملية الفكرية

عقلية ترمي إلى الفهم، أى ترجمة الرموز المقروءة إلى مداولاتها من الأفكار.

(ت) ثم تطوير هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع

الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب، أو يشناق، أو

يسر أو يخزن.

(ث) و أخير انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة

المشكلات و الانتفاع بها في المواقف الحيوية.

٢. أنواع القراءة

يقسم المربون القراءة إلى ضربين : القراءة الخهرية و القراءة الصامطة. و لهذا

سنقصر حديثنا على القراءة الجهرية والقراءة الصامطة.^٩

(أ) القراءة الجهرية

^٩ . عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة غريب: د.س.), ص. ٨٢

إستخدام القراءة الجهرية بنظرة العين، و نطق اللسان. و فى اثناء القراءة، يمكن

للمدرس أن يعرف اخطاء التلاميذ فى القراءة.

إن القراءة الجهرية تقوم على أساسا عمّة، و من أهم هذه الأساس ما يأتي^{١٠}:

(١) يجب أن يكون في درس القراءة أنموذج يكون مقاسيا للقراءة ممثلا

لمهارتها يثير في الطلبة حب المناقشة و يستدعى مجهودهم، و المعلم

بطبيعية الحال هو ذلك الأنموذج.

(٢) إن الطلاب لا يمكن أن يؤدوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح إلا إذا

فهموا المعني. و من أجل ذلك يجب أن يبدأ في تفهم المعني الإجمالي

للقطعة عن طريق القراءة الصامطة و المناقشة قبل القراءة الجهرية

(٣) يجب أن تكون للقراءة الجهرية وضيفة اجتماعية، و أن يحمل القارئ إلى

السامعين فكرة هم فى حجة إلى سمعها، أي أن يكون للقارئ غرض

إجتماعي يهدف الطلاب إلى تحقيقه.

(٤) تشجيع الإلقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الاحساس، و تصحيح

قراءة الطلاب طبيعية و غير مصطنعة، ز تشجيع الالقاء الجهري يأتي من

المعلم، فهو يدرب طلابه على تنوع الصوت بتنوع المواقف الوجدانية،

^{١٠} طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها (عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع. ٢٠٠٥) ص.

فهناك رجاء و احتجاج و الم و حزن و ابتهاج . و اتشجيع يأتي من الطلبة
فهم يجب أن لا يسخروا من زميلهم، و ان يقاطعوه، و أن لا يتحدث في
اثناء قراءته.

٥) يجب على المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لأن
العوائق التي تحول دون ذلك كثيرة . و هذا يستدعي مهارة خاصة في
قراءة المعلم و في انتقاء النصوص، فضلا عن سلامة النطق في حديثه.

ب) القراءة الصامطة

القراءة الصامطة هي قراءة يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالضرورة المجردة
من النطق او الهمس، و النجاح فيها يتوقف على التدريب. و هي تقوم على أساس
أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة، غير مقيد بنطق الكلمات. تتيح
للتلاميذ أن يقرأوا قدرا كبيرا في زمان قصير دون ان يرهقوا.

تتمثل القراءة الصامطة في العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية، و ادراك
مدلولتها و معانيها في ذهن القارئ دون صوت او همس أو تحريك شفة. و بذلك
فهي تقوم على عنصرين او لهما النظر بالعين إلى رموز المقروء، و ثانيهما النشاط
الذهني الذي يشتتيره المنظور من تلك الرموز. و ان القارئ الصامطة يقرأ لنفسه
فقط. و لذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهدا

آخر للتلفظ او مراعاة اخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى. و هي-اي

القراءة الصامطة- أكثر شيوعا من انواع القراءة الأجرى و اسرع اداء.

إن القراءة الصامطة بعد ذلك أهمية كبرى لأن القارئ فيها يركز على اداء

العمليات العليا، زيادة على انها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الانسان سهلة

الاستخدام في إكتساب المعارف.

٣. مراحل القراءة

قسمت مراحل تعليم القراءة إلى الأربع, و هي كما يلي^{١١}:

(أ) المرحلة الأولى

إن هذه المرحلة هي مرحلة التعريف و النطق, و هي تقابل تماما مرحلة تنمية

القراءة الجهرية. و من الامور الهامة التي ينبغى أن ندركها في هذه المرحلة هي

عدم ترك اي لباس أو ايهاام في عقل الدراس فيما يتصل بالعلاقة بين اصوات

اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لابرار هذه الاصوات.

(ب) المرحلة الثانية

و هي مرحلة قراءة من اجل الفهم. و في هذه المرحلة يمكن ان تنتقل

بالدراس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و ارشاد المعلم, و التطوير بالقراءة

^{١١}. عمر فاروق. التدريس دوريات تدريس اللغة العربية. (تولونج اجونج: تصدرها كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية.

إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح

الدراس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة

(ج) المرحلة الثالثة

و هي مرحلة قراءة المكثفة او مرحلة الدروس و التحصيل. و تهدف في

هذه المرحلة إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة والدق الفهم و لتأكيد

كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الاخرة من القراءة و هي القراءة التأملية

التحليلية الفاحصة.

(د) المرحلة الرابعة

و هي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة اي ميدان الفكر و الثقافة كقراءة

القصص الممتازة والادب و كتب السياسية و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و

العلوم, و هي ميادين مهمة ايضا لتنمية هذه المهارة. و تحتاج هذه المرحلة لأن

يكون الدراس يشعر بالثقة الكافية في قدراته على القراءة.

٤ . المشكلات في تعليم القراءة

عملية القراءة عملية معقدة، يمكن ارجعها الي اربعة عناصر أساسية، و يمكن

قياسها عندما نريد أن نحكم علي قدرة التلامذ في القراءة، و هذه العناصر هي:

(أ) سلامة النطق و دقته

(ب)الطلاقة في القراءة، أو مقدر السرعة

(ج) صحة الالقاء، او الاداء المعبر

(د) الفهم

تلك هي العناصر الأساسية التي يجب أن يفكر فيها المدرس عندما يريد أن يحكم علي قدرة التلامذ في المطالعة، و قد وضع علم النفس مقاييس لتقدير هذه العناصر. و هم يعزون أسباب الضعف في القراءة كما يلي^{١٢}:

(١) عوامل عضوية

يشتمل هذه العوامل على ضعف البصر، مما يترتب عليه غموض الكتابة واختلاطها، او عدم القدرة على رؤيتها. و ضعف السمع مما يسبب عدم القدرة على سماع بعض النغمات الصوتية (المرتفعة او المنخفضة) أو بعض الحروف، و عيوب في جهاز النطق كعدم القدرة علي نطق بعض الحروف نطقا صحيحا، او اعتقال اللسان و عدم انطلاقه، او اضطراب في وضاءف الغدد او في الأعصاب.

(٢) عوامل العقلية

يشتمل هذه العوامل على ضعف الذكاء، و قلة الانتباه، او قصر مداه، و نقص في قموسالافاض، و ضعف ذاكرة الافكار، و عدم قدرة على التمييز بينها لاعطائها ما يناسبها من الالقاء المعبر، و ضعف في ربط الرموز

^{١٢}. عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس. ص. ٩١

المكتوبة بنطقها الصحيح، و عدم القدرة على تطبيق قواعد النحوى و
الصرفى تطبيقا صحيحا سريعا.

(٣) عوامل الاجتماعية

يشتمل هذه العوامل على عدم الشعور بالمطمأنينة و السلامة (في المدرسة
او المنزل) و القلق و الهم و الاضطراب الناجم عن الفشل في القراءة عند
دخول المدرسة و خاصة في الاسابيع الاولى، و رغبة غير طبيعية عن
القراءة بسبب الغيرة من الاخرين جيد القراءة.

(٤) عوامل ترجع إلى طريقة تعليم القراءة

يشتمل هذه العوامل على اسراف في استعمال الطريقة الصوتية مثلا، و
اهمال الجمالية، او الجمالية و اهمال الصوتية. و التبكير في تعليم القراءة
قبل استعداد الطفل لها، و حث الطفل على ان يسير في القراءة بسرعة
فوق طاقته، و تشجيع التلاميذ على تخمين المعاني دون تدقيق.

٥. اصلاح الأخطاء في القراءة

يمكن أن نعزو خطأ التلاميذ أثناء القراءة لسببين:

(أ) عيوب عضوية او عوامل نفسية و يستطيع المدرس - إلى حدما- ان يسهم في

علاج بعضها، اما بعض الاخر فلا يستطيع علاجه لدخول في دائرة الأخصائيين

في علاجها كالأطباء (البشريين و النفسيين)، و الباحثين الاجتماعيين.

ب) صعوبة النطق الصحيح السليم، و صعوبة فهم المعنى، و صعوبة معرفة قواعد

النحو و الصرفي، و هذه يقوم المدرس بتلافيها لدخولها في دائرة فنه، و نتق

مهنته

تنسيط الميوال القرائية لدي التلميذ المعاق هي من حلول المشكلات في القراءة.

و هي ما يلي^{١٣}:

أ) يشكل التلميذ الميعاق في القراءة صعوبة كبيرة حيث انه يكره القراءة، و تاءتى

تلك الصعوبة من انه لا يستجيب للعلاج في بداية الأمر، و لذلك ينبغي ان

يبدأ المعلم في ترغيب التلميذ المعاق في القراءة بوسيلة عرض مجموعة من

الكتب و القصص أمامه، ثم يقوم باختيار ما يناسب ميوله.

ب) يجيب على المعلم ان يعطى التلاميذ المزيد من الكتب و القصص في نطاق

ميوله المعوفة لدي المعلم إلى ان تترسخ عند التلميذ عادة القراءة الحرة الاختبار

التي لم يفرضها المعلم على التلميذ.

ج) من الافكار الخاطئة ان الموضوعات التي تستخدم في تنمية الميل للقراءة عند

التلاميذ المعاقين في القراءة تنقصر على قصص الاطفال حيث ان ميوال

الأطفال في وقتنا هذا قد اتسعت نطاقا إلى ما بعض قصص الأطفال، و ينبغي

^{١٣}. فتح الهدى الصدفي، تعليم الكتب الدينية العربية (تولونج اجونج، ٢٠١٢ م) ص. ٣٢

أن يدرك المعلم أن هؤلاء الأطفال يميلون إلى معرفة ما يحيط بهم من أحداث و غرائب تحدث في حياتهم.

(د) غالبا ما تحين الفرصة للمعلم المعالج لكي يقترح علي التلميذ المعاق في القراءة ان يقرأ او يشاهد موضوعا معينا له صلة او علاقة بهواياته و يكون ذلك بعينه ميلا قويا إلى قراءة الكتب التي تتناول هذه الهواية.

(هـ) سوف يجد المعلم المعالج سهولة في غرس و تنمية الميل او الاهتمام بالقراءة في نفوس التلاميذ المعاقين في القراءة، اذا كانت لديه مهية في عرض موضوع القصة بصوت مسموع امام التلاميذ، و بمعنى اخر اذا كانت لديه الموهبة القراءة الجهرية التي يمكن أن تجذب التلاميذ إلى سماع قصة يقوم بسردها او حكايتها على مسامع التلاميذ.

٦. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصاليتها بكل مادة أخرى. و التلميذ الذي يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة. وهي أعضم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة. والقراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق, ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى " إقرأ باسم ربك الذى خلق".

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه. بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته، وعامل من عوامل بناء شخصية، وتكوينه النفسى، بها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه قدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبوسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين. وإذا كما تقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخيرة عين المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك. على أن الخيرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة.^{١٤}

٧. أهداف تعليم القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للنطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها العامة المهارة القراءة هي: (١). تعرف الدارس على الحروف العربية تعريفاً دقيقاً والتمييز بينها (٢). الربط بين الحرف والصوت ربطاً صحيحاً (٣). التمكن من تكوين كلمات من مجموعة من الحروف (٤). التعرف على

^{١٤}. محمد عبد القادر احمد. طرق التعليم اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٧٤-٧٥

الجملة المقدمة في البرنامج العام تعرفاً صحيحاً دقيقاً وفهم معناها (٥). ضبط هذه الكلمات ضبطاً صحيحاً حين ينطقها (٦). فهم المعنى الكلمات فهماً صحيحاً (٧). الربط بين الكلمة وصورة التي تدل عليها (٨). التمييز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف (٩). التفريق بين الجمل المختلفة في الزمن أو في الإسناد (١٠). فهم الأفكار الرئيسة في النص المقروء (١١). فهم الأفكار التفصيلية في النص المقروء (١٢). القراءة الجهرية الصحيحة لما يقدم له من نصوص (١٣). التعريف على المعنى من السياق (١٤). تقدير أهمية علامات الترقيم في فهم المعاني (١٥). الانتقال من القراءة المفيدة في حدود المقرر إلى القراءة الحرة.^{١٥}

وقال نور هادي، من أهم الأهداف المتوخاة من تعليم القراءة كما يلي: (١). إكتساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقاً سليماً (٢). إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخرجها وتمييز أصواتها (٣). إكتساب التلاميذ رصيذاً من المفردات والتراكيب (٤). تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع (٥). مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجملة والتراكيب (٦). تنمية قدرة التلاميذ على توظيف

^{١٥}. يوسف الخليفة أبوبكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي، (إيسيسكو: منشورات

علامات التقييم ووضعها في موضعها الصحيحة. (٧). إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءين الصامتة والجهريّة. (٨). تنمية ميول التلاميذ للاستماع بالمادة المقروءة وتدوقها. (٩). توجيه التلاميذ إلى استخدام المعاجم والقواميس والمراجع ودوئر المعارف. (١٠). إقدار التلاميذ علي تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدّها وتقويمها ثم قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل مايعين لهم من مشكلات. إقدار التلاميذ على القراءة المتدفقة المصوبة بتمثيل المعنى، ومراعاة النبر واتنغيم.^{١٦}

ج. البحوث السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم أساسيات البحث التي تساعد الباحثة على معرفة المدخل العلمي وإيجابية البحث والنقص الذي قد يقع فيه ومن ثم محاولة تلافية. وكذلك يساعد على مقارنة النتائج ومعرفة جوانب الفرق بين دراسته الحالية والدراسات السابقة والاستفادة من خبرات الدارسين السابقين. وستعرض هذه الدراسات التي تتكون من خمسة دراسات، وتعرض كل دراسة على ضوء خطوات: اسم مؤلف، والموضوعه، ومشكلة البحث، ومنهجه، ونتائجه. كمايلي:

^{١٦}. نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا

اولا، الذي كتبته خيرية رتنا ساري علي تحت العنوان "تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل العلمي (Scientific Approach) لمهارة القراءة (البحث التطويري على طلاب برنامج اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الإتحاد" فونجوكوسوما مالانج)". أما مسائل البحث من تلك الرسالة يعنى: (١) كيف تصميم المواد التعليمية على أساس المدخل العلمي لمهارة القراءة لطلاب برنامج اللغة في تلك المدرسة ثانوية مع اهتمام إنخيازات الطلاب, واحتياجاتهم, وقدراتهم (٢) كيف فعالية المواد التعليمية المطورة (٣) كيف التبسيط عن استخدام تلك المواد التعليمية. وهذا البحث الذي يستخدم البحث التطويري مع المدخل الكيفي والكمي. وكانت نتائج من هذا البحث التي تدلّ أنّ: (١) نتاج المواد التعليمية ومزاياها التي تطوّرت مع نموذج التطوير "أدي", (٢) المواد التعليمية التي تطوّرت لديها فعالية جيدة جدا في عملية تعليم القراءة للطلاب بحيث استطاع ترقية النتائج التعليمية للطلاب التي تأكد مع اختبار-ت ٨,٩٢٨ أكبر من ت-جدول (٢,٨٣٥ = ٠,٠١) و (٢,٠٨٦ = ٠,٠٥), (٣) تبسيط من المواد التعليمية التي تأكد من التعليم الذي يعمل بسرعة جدا ويفهم من المواد التعليمية قبلها.^{١٧}

^{١٧}. خنية رتنا ساري، "تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل العلمي لمهارة القراءة البحث التطويري على طلاب برنامج اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الإتحاد" فونجوكوسوما مالانج"، رسالة الماجستير، (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية "مولانا ملك إبراهيم" مالانج، ٢٠١٥).

ثانياً، البحث العلمي الذي كتبه محمد زينوري طالبة في برنامج الدراسات العليا لتعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكوتا ٢٠١٨. **تحت العنوان:** "تأثير استخدام المدخل العلمي في تعليم النحو (دراسة متعددة المواقع في مدرسة مدينة ديفوغ المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية الحكومية مدينة ديفوغ".

أما **مسائل البحث** من تلك الرسالة يعنى: (١) كيف استخدام مدخل العلمي في تعليم النحو (٢) هل هناك أثر استخدام مدخل العلمي في تعليم النحو. **منهاج البحث** الذي يستخدمه الباحث بمنهاج الكمي. **نتائج البحث** في هذه الكتابة هي كان أثر استخدام مدخل العلمي في تعليم النحو (دراسة متعددة المواقع في مدرسة مدينة ديفوغ المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية الحكومية مدينة ديفوغ. بنظر من تحصيل قيمة يعنى $t_{hitung} = 4,236$ (بالساعده SPSS 16.0), أما $t_{tabel} = 1,997$ بقدرة قيمة ٥%. وبذلك أن الفرضية في هذه الدراسة مقبول, وتدل على وجود فعالية استخدام مدخل العلمي في تعليم

النحو (دراسة متعددة المواقع في مدرسة مدينة ديفوغ المتوسطة الإسلامية

الحكومية ومدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية الحكومية مدينة ديفوغ.^{١٨}

ثالثاً، البحث العلمي تحت العنوان "تصميم مادة الدرس بتنمية مفردات

اللغة العربية لترقية مهارة القراءة" (٢٠١٥) لقد كتبه زينل عارفين، و هو طالب

بجامعة سنن عامبيل الإسلامية الحكومية سورابايا جاوا الشرقي. أما مسائل

البحث من تلك الرسالة يعنى: (١) كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لملاحظة

مادة النحو بالمدخل العلمي (٢) كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لكي

يملكون الكفاءة لتقديم السؤال في تعليم النحو بالمدخل العلمي (٣) كيف طرق

المدرس لإرشاد الطلاب لإستكشاف مادة النحو بالمدخل العلمي (٤) كيف

طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإرتباط مادة النحو بالمدخل العلمي. منهج

البحث: المدخل الكيفي والتصميم الوصفي. أما نتائج البحث: (١) يصنع

المدرّس الوسيلة التعليمية التي تناسب بتعليم النحو. سواء كانت وسيلة بسيطة أو

وسيلة على أساس تكنولوجيا و الاستعلامات لتنمية رغبة الطلاب في أنشطة

الملاحظة. (٢) يرشد المدرّس الطلاب بتزويد نفسه المهارة الأساسية لتقديم

^{١٨}. محمد زينوري . تأثر إستخدام مدخل العلمي في تعليم النحو (دراسة متعددة المواقع في مدرسة مدينة ديفوغ المتوسطة

الإسلامية الحكومية ومدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية الحكومية مدينة ديفوغ. رسالة الماجستير، (جاكرتا: الجامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية. ٢٠١٨)

السؤال. يقوم الدّرس بأنواع الحيل كي تنبت الثقة بنفس الطلاب و ينشطون في تقديم السؤال عند عملية تعليم النحو. (٣) يرشد المدّرس الطلاب لنيل الاستعلامات من المصادر الصحيحة. الاستعلامات و المصادر المبحوثة عنها أيضا على إرشاد المدّرس. (٤) يرشد المدّرس الطلاب لإرتباط مادة النحو باستخدام نمط الإرتباط الاستقرائي. يُبدأ الإرتباط بعرض الأمثلة و التدريبات المتعلقة بالدادة المبحوثة. ثم يُستمر بالشرح عن القواعد اللغوية. ونتيجة لهذا البحث هو الفعالية في استخدام المفردات لترقية مهارة القراءة في المعهد الاسلامي الازهار منجائتي جرسيك. كان هذا البحث يبحث عن تصميم تدريس اللغة العربية في مجل مادة الدرس فحسب ولم يبحث عن مدخل علمي.^{١٩}

رابعا، البحث العلمي الذي كتبه دّرة النفيسة طالبة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ٢٠١٩. **تحت العنوان:** "تعليم النحو بالمدخل العلمي (Scientific Approach) (دراسة متعددة المواقع في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية ومدرسة تولونج أجونج (٢) الثانوية الإسلامية الحكومية". أما مسائل البحث من تلك الرسالة يعنى: (١) كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لملاحظة مادة النحو بالمدخل العلمي (٢) كيف طرق المدرس

^{١٩}. زينل عارفين، تصميم مادة الدرس بتنمية مفردات اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (سورابايا: جامعة سنن عامبيل الاسلامية الحكومية

لإرشاد الطلاب لكي يملكون الكفاءة لتقديم السؤال في تعليم النحو بالمدخل العلمي (٣) كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإستكشاف مادة النحو بالمدخل العلمي (٤) كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإرتباط مادة النحو بالمدخل العلمي. **منهج البحث**: المدخل الكيفي والتصميم الوصفي. أما نتائج البحث: (١) يصنع المدرّس الوسيلة التعليمية التي تناسب بتعليم النحو. سواء كانت وسيلة بسيطة أو وسيلة على أساس تكنولوجيا و الاستعلامات لتنمية رغبة الطلاب في أنشطة الملاحظة. (٢) يرشد المدرّس الطلاب بتزويد نفسه المهارة الأساسية لتقديم السؤال. يقوم الدّرس بأنواع الحيل كي تنبت الثقة بنفس الطلاب و ينشطون في تقديم السؤال عند عملية تعليم النحو. (٣) يرشد المدرّس الطلاب لنيل الاستعلامات من المصادر الصحيحة. الاستعلامات و المصادر المبحوثة عنها أيضا على إرشاد المدرّس. (٤) يرشد المدرّس الطلاب لإرتباط مادة النحو باستخدام نمط الإرتباط الاستقرائي. يُبدأ الإرتباط بعرض الأمثلة و التدريبات المتعلقة بالدادة المبحوثة. ثم يُستمر بالشرح عن القواعد اللغوية.^{٢٠}

خامسا، البحث العلمي الذي كتبه امراءة الصالحة، طالبة بجامعة تولونج

أجونج الإسلامية الحكومية ٢٠١٧. **تحت العنوان** "تصميم تدريس القراءة في

^{٢٠}. دّرة النفيسة "تعليم النحو بالمدخل العلمي (Scientific Approach) (دراسة متعددة المواقع في مدرسة تولونج أجونج

١ الثانوية الإسلامية الحكومية ومدرسة تولونج أجونج (٢) الثانوية الإسلامية الحكومية" رسالة الماجستير، (تولونج أجونج : الجامعة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. ٢٠١٩).

اللغة العربية بالمدخل العلمي (*Scientific Approach*) في مدرسة تولونج أجونج المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة أرياجدينج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج". أما مسائل البحث من تلك الرسالة يعني: (١) كيف كانت الخطوات في تصميم تدريس مهارة القراءة بالمدخل العلمي (٢) كيف كانت المشكلات التي يوجه المدرس في تصميم تدريس مهارة القراءة بالمدخل العلمي (٣) كيف كانت محاولات المدرس لحل المشكلات في تصميم تدريس مهارة القراءة بالمدخل العلمي. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي. أما نتائج البحث: الخطوات في تصميم تدريس مهارة القراءة بالمدخل العلمي فهي التحليل عن حالة الطلاب، تحديد اهداف التدريس، ومادة التدريس، وحبرة التدريس و تقييم التدريس.^{٢١}

والخلاصة من البحوث السابقة بالجدول كما يلي:

رقم	هوية البحث	الفرق
١	١. الموضوع : "تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل العلمي (<i>Scientific</i>)	الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمه ويدادا

^{٢١}. إمراة الصالحة، "تصميم تدريس القراءة بالمدخل العلمي (*Scientific Approach*) (دراسة المتعددة المواقع في مدرسة تولونج أجونج المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة أرياجدينج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج) رسالة الماجستير، (تولونج أجونج : الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. ٢٠١٧)

<p>ويقام هذا البحث لمعرفة التخطيط والتنفيذ والتقييم لتعلم اللغة العربية بمدخل علمي. كان هذا البحث يبحث عن تدريس اللغة العربية بمدخل علمي ولكن لم يبحث عن المشكلات والحلول.</p>	<p><i>Approarch</i>)لمهارة القراءة (البحث التطويري على طلاب برنامج اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الإتحاد" فونجوكوسوما مالانج)".</p> <p>٢. الباحثة : ويدادا</p> <p>٣. نوع البحث : رسالة الماجستير (البحث الكيفي)</p> <p>٤. الكلية : العربية كلية التربية والتعليم قسم تعليم اللغة بجامعة سنن كالجكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا</p> <p>٥. السنة: ٢٠١٥</p>	
<p>الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمه امام مرشيد هو في مسائل البحث. و نتيجة البحث هي الوصف عن التخطيط والتنفيذ والتقييم في تدريس مهارة القراءة. كان هذا البحث يبحث عن تدريس مهارة القراءة ولكن لم يبحث عن المدخل العلمي.</p>	<p>١. الموضوع : "تأثير إستخدام مدخل العلمي في تعليم النحو (دراسة متعددة المواقع في مدرسة مدينة ديفوغ المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية الحكومية مدينة ديفوغ"</p> <p>٢. الباحثة : امام مرشيد</p>	٢

	<p>٣. نوع البحث: رسالة الماجستير (البحث الكيفي)</p> <p>٤. الجامعة: بجامعة والي ساعا الاسلامية الحكومية سمارانج جاوا الوسطي</p> <p>٥. السنة: ٢٠١٠</p>	
<p>ونتيجة لهذا البحث هو الفعالية في استخدام المفردات لترقية مهارة القراءة في المعهد الاسلامي الازهار منجانتني جرسيك. كان هذا البحث يبحث عن تصميم تدريس اللغة العربية في مجل مادة الدرس فحسب ولم يبحث عن مدخل علمي</p>	<p>١. الموضوع: تصميم مادة الدرس بتنمية مفردات اللغة العربية لترقية مهارة القراءة</p> <p>٢. الباحثة: زينل عارفين</p> <p>٣. نوع البحث: رسالة الماجستير (البحث الكمي)</p> <p>٤. السنة: ٢٠١٥</p> <p>٥. الجامعة: جامعة سنن عامبيل الاسلامية الحكومية سورابايا.</p>	٣
<p>كان هذا البحث يبحث عن تصميم تدريس اللغة العربية في مجل مادة الدرس فحسب ولم يبحث عن مدخل علمي الذي قدمته ست</p>	<p>٦. الموضوع: "تعليم النحو بالمدخل العلمي (Scientific Approach) (دراسة متعددة المواقع في مدرسة تولونج أجونج</p>	٤

	<p>١ الثانوية الإسلامية الحكومية ومدرسة تولونج أجونج (٢) الثانوية الإسلامية الحكومية".</p> <p>٧. الباحثة : محمد طارق عزيز</p> <p>٨. السنة : ٢٠١٢</p> <p>٩. نوع البحث : رسالة الماجستير (البحث الكيفي)</p> <p>١٠. الجامعة : جامعة سنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا</p>	
<p>كان هذا البحث يبحث عن تدريس اللغة العربية بمدخل علمي ولكن لم يبحث عن التصميم الكامل و المشكلات و الحلول</p>	<p>١. الموضوع : "تصميم تدريس القراءة في اللغة العربية بالمدخل العلمي (<i>Scientific</i> <i>Approach</i>) في مدرسة تولونج أجونج المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة أرياجدينج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج".</p> <p>٢. الباحث : نور مولدة زهرة</p> <p>٣. السنة : ٢٠١٦</p>	<p>٥</p>

	<p>٤. نوع البحث : رسالة الماجستير (البحث الكيفي)</p> <p>٥. الجامعة : جامعة سنن كاليجاكا الاسلامية الحكومية يوجياكرتا.</p>
--	---

وفقا لعرض البيانات والجدول السابق، البحث الذي ستؤديه الباحثة لم يتم من قبل. ستؤدم الباحثة البحث الذي يهدف إلى مدخل العلمي في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ باستخدام مدخل البحث الكيفي، وتصميم البحث هو ما بين المواقع بموقعي البحث اللذان لديهما خصائص متساوية.

يهدف هذا البحث إلى الوصف عن تحطيط مدخل العلمي بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم مهارة القراءة والوصف عن كيفية فعاليته، والتي اي مادي فعالية. أما تحطيط مدخل العلمي فهو يحتوم على استعداد المدرس قبل التعليم حول تحطيط الكفاءة الأساسية، الكفاءة الصميمة، والأدوات وغير ذلك. أما فعالية استخدام مدخل العلمي فهو يحتوم على أساليب التعليم التي تقوم بها المدرس في الفصل. وتقديم نتيجة استخدام مدخل العلمي يحتوم على بصع القيمة من سائر الأساليب، إعطاء القيمة بشكل الرقم كالوصف، وغيرها.

د. الهيكل الفكري

وأما بيان الهيكل الفكري في هذا البحث فيمكن تفصيله كما يلي:

١. تعليم مهارة القراءة علي منهج الدراسة ٢٠١٣ يتم من تطبيقه على تطبيق المدخل

العلمي هو مدخل تعليمي منهج ٢٠١٣. تطبيقه في جميع المدارس الثانوية

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

٢. أمّا خصائص مدخل علمي فهي (١). التعلم تركز على الطالب. (٢). و استخدام

مهارات العملية العلمية في تعلم (الملاحظة، تقديم السؤال، التجربة، الإرتباط

والإتصال)

٣. و لتشكيل الطلاب لديهم مهارات التفكير رفيعة المستوى (المعرفة ماذا، كيف

ولماذا).

٤. وأما دور الهيكل الفكري يجرى النحو التالي:

الهيكل الفكري

